

على الخلاف

«باريس 2» يحشر جنبلاط ضي الزاوية

يشعر النائب السابق وليد جنبلاط بأن الحكومة الجديدة هي نهاية اتفاق الطائف. خلال الأيام الماضية، وجّه عدّة رسائل للحريي عبر فيها عن غضبه من اتفاق الأخير مع الوزير جبران باسيل على جملة قضايا

قراس الشوفي

يصبّ النائب السابق وليد جنبلاط منذ أيام، غضبه على الرئيس سعد الحريري، محمّلاً إياه مسؤولية الضعف الذي أصاب تأثير زعامته، على خلفية تشكيله الحكومة الجديدة. ومع أن أزمة جنبلاط المتفاقمة منذ سنوات مركّبة ومعقّدة بفعل رهانات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الخاسرة أوّلًا، وسياسة التقنّب ونقل البندقية المستمر، وأزمة توريث النائب تيمور جنبلاط ثانيًا، إلاّ أن أكثر ما يبلق الزعيم الدرزي اليوم هو التحالف العميق المتجدّد، بين الحريري ورئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل. وذلك التحالف، الذي تعدّ للمرة الثالثة، بعد اللقاء الباريسي الأول بين

الحريري

يشعر جنبلاط بالحار من تحالف وهاب وارسلان متهما سوريا بشنّ حرب عليه

الحريري مع الرئيس سعد الحريري

الرجلين في 2014، ثمّ قبل استحقاق رئاسة الجمهورية في 2016، وأخيرا قبل نحو أسبوعين في العاصمة الفرنسية (سّمّاه جنبلاط «باريس 2»)، يُشعر جنبلاط بالوحدة، في مواجهة ما يراه اندفاع من الرئيس ميشال عون لتقييده ومحاصرته. فحتّى الرئيس نبيه بري، الذي شكّل دائماً طوق حماية أخير لجنبلاط، مع حزب الله، لا سيّما في الانتخابات النيابية الأخيرة، صار مقدّم الحركة في توفير الغطاء لرئيس الاشتراكي. مع استمراره في الوقوف رأس حربة في الترحيض

...ويقطع تواصله مع الحريري

- غير مسرور بإعلانها على نحو ما افصحت مراسيمها مساء الخميس. لساعات قليلة، رُزّع له حديث إلى صحيفة عربية استمع فيه تاليف الحكومة بضعة أيام. في مساء باغت الحريري الجميع بذهابه إلى قصر بعبدا، وإعلانه حكومته الثانية في هذا العهد. الجارحة، في اليوم الأول للحكومة الجديدة، كتب جنبلاط تغريدة على حسابه انطوت على بعض العنازي: «سيستمرّ الحزب الاشتراكي - وان لوحده - كما يبدو في الدفاع عن الملك العام، ويرفض هذه الخصخصة المتوحّشة. نعلم جيدا أن الطوق الوطني الحر - وسنواجهه بكل هذوء، أخذني في الاعتبار المعادلة الإقليمية. اذا كنت في الامس استبعدت تشكيل الوزارة، فمرده على انني لم اعلم بخفايا باريس 2. هفوة ودرس مرين».

في العبارة الاخيرة احد تلك الالغاز. بداء، ثم اخذ تدريجا يوضح عن نفسه: رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط غاضب، وقطع اتصالاته برئيس الحكومة سعد الحريري. رغم انه ممثّل فيها، قد يكون وحده - ربما

الروسي إلى الميدان السوري نهاية 2015، مدّت يدها لانتشاله من مازقه السوري، من دون جدوى. فحين حاول نائب وزير الخارجية الروسي

ميخائيل بوغانوف تأمين «خطّ» رجعة لتيمور مع سوريا، بدأ الأخير أكثر تشدداً من والده، في مؤشّر على أن النائب الشاب الذي يتخبّط

يعتبر رئيس الاشتراكي ان تولي الفريخ بلوون الناخبين وعطالله وزارة المهجرتن خطرا على دروه (هيلن الموسوي)



وبعد أن هُلل وظلّل للدور الروسي في تحرير محتطفي السويداء من إرهابيي «داعش»، مدّعياً دوراً ما له في عملية التحرير، سارع في اليوم التالي إلى التشديد على ضرورة حصول الجيش اللبناني على الأسلحة الأميركية حصراً، بخلاف ما تسعى إليه وزارة الدفاع الروسية مع ليدان. ليس هذا فحسب، فقد انزعاج جنبلاط من الاتفاق الذي

«فمن هم «الخوارج» الجدد، في مرحلة الحكومة الجديدة؟

حصّة باسيل، في مقابل إعطائه هو حقبة الثقافة. لتلّو أرسل اليه من هاتفه رسالة نصية لم تخلّ من عبارات حادة غاضبة. ليس اقلها ان الرئيس المكلف انذاك لم يكن صادقا معه. اضاف له انه خارج اي اتفاق معه، مصراً على حقيقتي الصناعة والتربية، ورافضاً اي محاولة لانتزاع ايداهما منه. سوى ذلك هو خارج هذه الحكومة. مذكّان قطع جنبلاط اليه واحكوا معه. استفسر عن سبب ابدالها، ففيل له انها للتيار الوطني الحر. جواب بري انه لا يمانع في التخلي عن حقبة البيئة في حصته، في مقابل حقبة الثقافة في حال اكملت الدائرة دورتها النهائية. كان قد تردّد انذاك ان الابدال في الحقايق المقصود هو تنازل بري عن البيئة لباسيل، في مقابل حصوله هو على اللبنانية. فيما واقع المشاورة انتزاع الصناعة من جنبلاط لذهابها الى باسيل ايضاً.

5 - في الساعات القليلة التالية لعشاء الاثنين، تبين لجنبلاط ان الحريري - من دون اعلامه - ابدلاً لحقيقة الصناعة في حصته، وأضافها إلى

وقده الحريري وباسيل على تزييم رجل الأعمال علاء الخواجة معمل دير عمار ورتما معامل أخرى، يعيّر جنبلاط عن انزعاجه من حصول «روسنفت» التي تملك أكثر من نصفها الدولة الروسية. على عقود تاهيل خزانات الوقود في طرابلس وتشغيلها.

خلال اليومين الماضيين، وجّه جنبلاط للحريري عدّة رسائل، عننية وخاصة، في مجملها يحمله مسؤولية «سقوط اتفاق الطائف» في الحكومة الجديدة، وحينه إلى الرئيس الراحل رفيق الحريري. وحمل جنبلاط على الحريري لعدم رفضه منح حقبة شؤون الناخبين للوزير صلاح الغريب، ممثّل الحزب الديموقراطي في «تكتل لبنان القوي»، وما يعنيه الأمر من دور للحزب في حلّ هذا الملف، وفتح خطوط أوسع أمام الدور اللبنانيين نحو سوريا. لكنّ الخطر، كلّ الخطر بالنسبة إلى جنبلاط، هو في توزيع غسان عطالله، أبرز ناشطي التيار الوطني الحرّ في الشوف والمرشّح عن المقعد الكاثوليكسي بوجه النائب نعمة طعمة، وتوليّه حقبة المهجّزين، التي استأثر بها جنبلاط سننوات طويلة. وعلى الرغم من العلاقة الإيجابية التي تجمع عطالله بجنبلاط وبمسؤولي الاشتراكي، إلاّ أن زعيم المختارة يدرك مدى حيوية عطالله في العمل في قرى الشوف، وهو يسوق أن الأخير «حاقد» على الحزب الاشتراكي بسبب رواية حول مسؤولية الاشتراكين عن مقتل أحد اقرباء عطالله خلال الحرب الأهلية. لكن ما تقدّم لا يعني أن ذهاب التيار الوطني الحرّ بعيدا في تحدي جنبلاط في الشوف عبر ملف المهجّزين تحديداً، من خلفية طائفية كما درجت العادة، يأتي بعواقب سليمة، إذ إن وضع جنبلاط في زاوية الاستهداف في عرينه، يدفع الاشتراكين نحو الحسماتية في الدفاع عن نفوذهم، ويعيد الجبل إلى أيام التوتّر الطائفي، التي دفع الدرروز والمسيحيون فيها ثمناً باهظاً.

خلاف الحريري جنبلاط يُطلق يد عثمان لمحاسبة ضباط رضوات مرتضى

لم تكد تُعلن ولاية الحكومة

ينعكس ارتياح ضباط الاسواق

المالية. اسعار سندات

اليوروبوندز بدلاً من ان

ترتفع عائدته إلى التراجع.

وإن يشكك طفيف، اما اسعار

اسهم سوليدير فهي الأخرى

سجّلت نقداً طفيفاً ... ما

يعني ان «تشكيل الحكومة

كان ضروريا ولكنه ليس

كافياً» على حدّ تمييز تقرير

صدر أمس عن «غولدمان

ساكس

محمد وهبة

كان لافتاً أن الأسواق المالية لم تستقبل تاليف الحكومة بشكل إيجابي. أبلغ تعبير عن هذه الحالة ورد في تقرير صدر أمس عن مصرف «غولدمان ساكس» الأميركي، الذي أشار إلى أن تاليف الحكومة كان ضروريا ولكنه ليس كافياً. كلام غولدمان بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يسمح للقضاء بملفاته

الإذن بملاحقة الضباط المشتبه فيهم، لأن اندحهم محسوب على رئيس الحكومة سعد الحريري مع النائب السابق وليد جنبلاط يمنعه من منح القضاء الإذن بملاحقة الضباط المشتبه فيهم، لأن اندحهم محسوب على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ويحظى بحمايته. ويوم أمس، أدى الخلاف المستعر بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يسمح للقضاء بملاحقة الضباط. وإضافة إلى ذلك، أصدر المدير العام للأمن الداخلي بريقة وضع بموجبها في تصرفه كلاً من العقيد وأئل م. والعقيد عارف غ. والرائد ش. ح. والتفقي ح. ق. وهم الذين يُشتبه في تورطهم بملفات فساد.

أبرز هؤلاء هو العقيد وائل م. فعدم ملاحظته كان العقبة التي أوقفت ما يُسمى حملة مكافحة الفساد في قوى الأمن الداخلي. إذ إن جنبلاط وضع «فيتو» على محاسبته، على رغم الاشتباه في قبضه برشواوى من اثنين من أبطرطة الدعارة في لبنان، مقابل توفير الحماية لهما. وقد اعترف عدد من العسكريين أنه كان يُحدّد نسبته من الأرباح تبعاً لـ«الخدمة» المطلوبة. بدءاً من ترك موقوفين، مروراً بنقل عسكريين، وصولاً إلى خدمة تنبيه مطلوبين تتوجه دورية لدهمهم. أما العقيد عارف غ. المحسوب على تيار المستقبل، والذي كان يتولّى إمرة سفرة بعيدا القضائية لسنوات، فمشتبه فيه قبضه رضى لحماية مطلوبين. في جمعى أيضاً كان حديثه عن «الخواجات الجدد» انطوى على شكوك ميكرّة في ما يعتقد أنه صفقات يجريها مع حلفاء من الجيش الاميريكي او فضلائه. حذار من تسويق سلفة جديدة للكهرباء والمصلحة تتغاضى عن حياهم.

سبقت اعلان المراسيم، خشي جنبلاط من مفاجأة تدفع به إلى الخبّارات السلبية، بماغنته بانتزاع الحقبة منه. أرسل الوزير اكرم شهيد إلى الوزير السابق نهاد المشنوق والوزير علي حسن خليل لمعرفة تفاصيلها في ملفات الغاز والنفط والاتصالات والكهرباء. وهو ما عنف في اليوم التالي عندما تكلم عن «باريس 2» بين الرجلين.

اما «الخواجات الجدد»، فليس خافياً وسراً أن جنبلاط يدلّ بإصبعه على اولئك الذين يحملون هذا الاسم او الدائرين في فكلمهم.

سياسة

«تأليف الحكومة ضروري...

لكن غير كافٍ!»

انتعاش حقيقي في أسعار الأوراق المالية المتداولة، خصوصاً في أسعار أسهم سوليدير التي لم ترتفع باكثُر من 1,71%، لسهم سوليدير من فئة (ب)، و1,35% لسعر السهم من فئة (أ). أما حجم التداولات في هذين السهمين فقد بلغ 56156 سهماً، وهذا يعني أن السوق لا تزال ترى وجود مخاطر مرتفعة في لبنان.

وكان المصرف الأميركي «غولدمان ساكس» قد أصدر تقريراً عن لبنان بعنوان «تأليف الحكومة اللبنانية: وأخيراً، ماذا بعد؟». يتطرق التقرير إلى الإيجابيات والمخاطر التي نتجت من تاليف الحكومة، مشيراً إلى أن تأليف الحكومة يخفف، على المدى القصير من مخاطر عدم الاستقرار السياسي، ما يجب أن يشكل دعماً لأسعار سندات اليوروبوندز، إلا أن التحديات المالية أمام لبنان تكمن في أن يتمكن من خفض مستوى الهشاشة الخارجية.»

المقصود بالهشاشة الخارجية، هي حاجة لبنان إلى التدفقات الرأسمالية بالدولار الأميركي التي تموّل الاستهلاك الخاص والعام. فالتدفقات تصدر أمس عن مصرف «غولدمان ساكس» الأميركي، الذي أشار إلى أن تاليف الحكومة كان ضروريا ولكنه ليس كافياً. كلام غولدمان بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يتطلب الثقة بالوضع المالي اللبناني تتطلب خطوات عملية ملموسة وليس مجرد خطوة سياسية تأخرت نحو 9 أشهر.

سجّلت أمس أسعار بعض سندات المخصود بالهشاشة الخارجية، هي حاجة لبنان إلى التدفقات الرأسمالية بالدولار الأميركي التي تموّل الاستهلاك الخاص والعام. فالتدفقات تصدر أمس عن مصرف «غولدمان ساكس» الأميركي، الذي أشار إلى أن تاليف الحكومة كان ضروريا ولكنه ليس كافياً. كلام غولدمان بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يتطلب الثقة بالوضع المالي اللبناني تتطلب خطوات عملية ملموسة وليس مجرد خطوة سياسية تأخرت نحو 9 أشهر.

سجّلت أمس أسعار بعض سندات المخصود بالهشاشة الخارجية، هي حاجة لبنان إلى التدفقات الرأسمالية بالدولار الأميركي التي تموّل الاستهلاك الخاص والعام. فالتدفقات تصدر أمس عن مصرف «غولدمان ساكس» الأميركي، الذي أشار إلى أن تاليف الحكومة كان ضروريا ولكنه ليس كافياً. كلام غولدمان بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يتطلب الثقة بالوضع المالي اللبناني تتطلب خطوات عملية ملموسة وليس مجرد خطوة سياسية تأخرت نحو 9 أشهر.

سجّلت أمس أسعار بعض سندات المخصود بالهشاشة الخارجية، هي حاجة لبنان إلى التدفقات الرأسمالية بالدولار الأميركي التي تموّل الاستهلاك الخاص والعام. فالتدفقات تصدر أمس عن مصرف «غولدمان ساكس» الأميركي، الذي أشار إلى أن تاليف الحكومة كان ضروريا ولكنه ليس كافياً. كلام غولدمان بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يتطلب الثقة بالوضع المالي اللبناني تتطلب خطوات عملية ملموسة وليس مجرد خطوة سياسية تأخرت نحو 9 أشهر.

سجّلت أمس أسعار بعض سندات المخصود بالهشاشة الخارجية، هي حاجة لبنان إلى التدفقات الرأسمالية بالدولار الأميركي التي تموّل الاستهلاك الخاص والعام. فالتدفقات تصدر أمس عن مصرف «غولدمان ساكس» الأميركي، الذي أشار إلى أن تاليف الحكومة كان ضروريا ولكنه ليس كافياً. كلام غولدمان بين جنبلاط والحريري إلى صدور قرار عثمان الذي يتطلب الثقة بالوضع المالي اللبناني تتطلب خطوات عملية ملموسة وليس مجرد خطوة سياسية تأخرت نحو 9 أشهر.